فرجع ابو عثمان فلما ذهب غير بعيد جاءه ثانيا فقال نرجع على
ما يوجب الوقت فلما بلغ الباب قال لم مثل المقالة الاولى فرجع ابو
عثمان ثم جاءه الثالثة حتى عامله بذلك مرات وابو عثمان لم يتغير
فقبل الداعي يده وقال انما اردت ان اجربك فاحسن خلقك فقال
ابو عثمان الذي رايته مني هو خلق الكلب اذا دعي اجاب واذا زجر
انزجر كذا في مشكاة الانوار **الباب الرابع والسبعون في**
فضل السلام والتسليم عن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه
واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد
الله تعالى فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه كذا في المصابيح
وعن جابر رضه انه قال كنت عند رسول الله عليه السلام قال الا احدثك
بغرف الجنة قلت بلى يا رسول الله بابنا وامنا قال ان في الجنة غرفا من
اصناف الجواهر كلها يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
وفيها من النعيم واللذات والسرور ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
قال قلت يا رسول الله لمن هذه الغرف قال لمن افشى السلام واطعم
الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام قال قلنا يا رسول الله
ومن يطيق ذلك قال سأخبركم عن ذلك من لقي اخاه فسلم عليه فقد
افشى السلام ومن اطعم اهله وعياله من الطعام حتى يشبعهم فقد اطعم الطعام
ومن صام شهر رمضان ومن كل شهر ثلثة ايام فقد ادام الصيام ومن صلى
العشاء الاخير وصلى الغداة في جماعة فقد صلى الليل والناس نيام يعني اليهود
والنصارى والمجوس ذكره في الاحياء **وقال** رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

من صلى

من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر كان
كقيام ليلة ذكره في المصابيح **وقال** رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تدخلوا
الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا فقال ألا ادلكم على شيء اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا السلام بينكم ذكره في المصابيح عن مقداد بن شريح رضه انه
قال قلت يا رسول الله تعالى حدثني بشيء يوجب لي الجنة قال عليه السلام
اطعام الطعام وافشاء السلام وحسن الكلام وقال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان اولى الناس بالله تعالى واقربهم منه يوم القيامة من بدأ
بالسلام وظاهره يدل على ان يكون البدأ افضل من الرد وقد ذهب اليه بعض
العلماء وقال بعضهم الرد افضل لانه فرض والسلام سنة فاجر الفرض
اكثر من السنة فينبغي على من يسلم على احد ان يرفع صوته مقدار ما يحصل
به الاسماع والا فلا يصير مؤديا حق السلام فلا يجب الرد وكذا من يرد
السلام ان يرفع صوته مقدار ما يحصل به الاسماع والا فلا يصير مؤديا
حق الفرض ولو كان قوم كثير قال بعضهم يجب على الكل انه يجيبوا و
يرد والقول تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها الاية وقال بعضهم
اذا رد واحد كفى ومن سلم على اصم يستحب لمن يتكلم بلسانه ويشير بيده
ليحصل الافهام ويسقط عنه فرض الرد ولو سلم على اخرس فاشار الاخرس
بيده يسقط عنه الفرض لان اشارته قائمة مقام العبارة ولو سلم على الاخرس
بالاشارة يستحق الرد ذكره احمد الرومي في مجالسه **وفي** الروضة ويجب
على السامع ان يجيب الا في بعض المواضع كاستماع الخطبة ومذاكرة العلم و
قراءة القرآن جهرا والاذان والاقامة والاشتغال بالصلوة انتهى كلامه ويجب
مرة على من كان في الخلاء يتغوط او يبتوّل لا ينبغي ان يسلم عليه في هذه الحالة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)